رحلة البيروني مع العلم تعد نموذجًا ملهمًا لعالم كرّس حياته للمعرفة والبحث العلمي، حيث غطت اهتماماته العديد من المجالات مثل الفلك، فيما يلي أبرز محطات رحلته العلمية: ـ ـ ـ وُلد البيروني عام 973م في بلدة بيرون قرب خوارزم، في أوزبكستان حاليًا. بدأ تعليمه في خوارزم حيث تأثر بمحيط غني بالعلوم والفنون. وكان يقرأ كتب الفلاسفة والعلماء اليونانيين والهنود. عاش البيروني فترة شبابه في بلاط أمراء خوارزم، بدأ تأليف أول كتبه، وركز على دراسة خطوط الطول والعرض وحساب الزمن والفصول. تعمّق في الفلك والجغرافيا، وأجرى تجارب عملية أسهمت في تطور علوم القياس. 3. التنقل والبحث عن المعرفة واحتك بعلماء ومثقفين من مختلف الخلفيات. السنسكريتية، اليونانية، والسريانية، ما مكّنه من الاطلاع على كتب الحضارات المختلفة. 4. في بلاط السلطان محمود الغزنوي انضم البيروني إلى بلاط السلطان محمود الغزنوي في مدينة غزنة (أفغانستان الحالية). أصبح مستشارًا علميًا للسلطان ورافقه في حملاته العسكرية إلى الهند. 5. الأبحاث والإنجازات العلمية أجرى أبحاثًا دقيقة في الفلك، طور طرقًا رياضية متقدمة لحساب الأطوال والمسافات، ووضع أسسًا لعلم المثلثات. أسهم في تطور علم البصريات والكيمياء، ألّف موسوعة علمية ضخمة بعنوان "القانون المسعودي"،

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي